

طلبت إلى أشخاص وضع استذكار شفهي لنصّ معين وإلى آخرين وضع استذكار مكتوب . وكشفت الدراسة المفصلة للارتيازات أنّ الذين كتبوا وضعوا استذكارات مؤلفة من جمل شبيهة بجمل النص أكثر من جمل المتكلمين . كان ارتيازهم أكثر اقتراباً من النص الأصلي ويتضمّن عدداً أقلّ من الجمل المزيّدة . واستنتج الباحثون أنّه إبان استذكار شفهي ، يوزّع المتكلمون إمكاناتهم الإدراكية توزيعاً مختلفاً عن الذين يكتبون . في الواقع ، إنّ هؤلاء لا يخضعون لإيقاع الانتاج الذي تفرضه اللغة المحكية ، ويستطيعون تبعاً استرجاع المعلومات ثمّ خطّها . كما يمكنهم أيضاً التوقّف ، الاستئناف ، المراجعة ، التصحيح . أمّا المتكلمون فيتعيّن عليهم أن يسترجعوا ويخطّوا في وقت واحد ، ممّا ينقص من مراقبتهم لمختلف النشاطات .

أخيراً ثمة عامل يمكن الإشارة إليه في ما يخصّ مسألة التأليف في مهمّة استذكار . وهو يتعلّق بكون الفرد قد يملك أحياناً في ذاكرته المعلومات الملائمة ولكن دون أن يتمكّن من وضعها أو خطّها بشكل مناسب . هناك دراسات حول الذاكرة تُبرز أهميّة هذا العامل وتسدّد بعض الشوائب في تجلّيات الأطفال إلى نقص في مهارتهم اللغوية في التعبير .

النهاج

هناك العديد من النهاج (القوالب) المستعملة حالياً لوصف طريقة سير العمل الذهني خلال القراءة ، إلاّ أنّه يُستحسن تجميعها